Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كأن سَحِيلَه فى كلِّ فَجْرٍ على أَحْساء يَمْثُودٍ دُعاءُ(١)
فَآضَ كأنه رَجُلٌ سَلِيبٌ على عَلْيَاءَ ليس له رداءُ(٢)
كأن بَرِيقَه بَرَقَانُ سَحْلٍ جَلَا عن مَتْنِهِ حُرُضٌ وماءُ(٣)
فليس بغافلٍ عنها مُضِيعٍ رَعِيَّتَه إذا غَفَلَ الرِّعاءُ(٤)

ولبيد يقول فى معلقته :

فلها هِبابٌ فى الزِّمام كأنها صَهباءُ راح مع الجَنُوب جَهَامُها(٥)
أو مُلْمِعٍ وسَقَتْ لأَحْقَبَ لاحَه طَرْدُ الفُحول وضَربُها وكِدامُها(٦)
يعلو بها حَدَبَ الإكام مُسحَّجٌ قد رابَه عِصيانُها ووِحامُها(٧)

---

(١) سحيله صوته . ومنه سمى الحمار مسحلا . أحساء جمع حسى (بفتح فسكون) وهى مواضع يكون فيها ماء . يمثود أرض . شبه نهيق الحمار فى الفجر بانسان يدعو صاحبه .

(٢) آض رجع وصار . سليب عريان . علياء موضع عال . شبهه بذلك بعد أن القى وبره الحولى فى آخر الصيف .

(٣) السحل ثوب يمان أبيض . الحرض الاشنان تغسل بها الايدى بعد الطعام . يشبه بريق الحمار ولمعانه حين انجرد بن وبره ببريق ثوب أبيض غسل بماء يصب من القرب فجلا لونه .

(٤) ليس بغافل عن أتنه اذا غفل راع عن رعيته .

(٥) الهباب النشاط . صهباء بيضاء فى احمرار أى سحابة صهباء . الجهام السحاب الذى أراق ماءه فهو اسرع وأخف حين تسوقه الريح . شبه ناقته فى نشاطها حين تنقاد فى زمامها بذلك السحاب .

(٦) ملمع لمع طبيها واشرق باللبن حين وسقت اى حملت الجنين فى بطنها . والطبى لذات الحافر كالضرع للناقة والثدى للمرأة . الاحقب حمار الوحش لبياض وركيه . لاحه ولوحه غيره . كدامها عضاضها . يقول انه ظل يصارع الفحول حتى انتصر عليها بعد أن تركت المعارك فى جسمه آثارا . وانما يصارعها على زعامة القطيع أو على الانفراد بالاتان . شبه ناقته بهذا الفحل .

(٧) الاكام والآكام جمع أكم ، وأكم جمع أكمة وهى المرتفع . حدبها ما احدودب منها . السحج القشر والخدش الخفيف . الوحام اشتهاء الحبلى الشىء . يقول ان هذا الفحل يعلو بأتانه المرتفعات ابتعادا بها عن الفحول . وقد رابه من أمرها امراضها عنه حين حملت جنينها بعد أن كانت مقبلة عليه .